

## نموذج (4): نموذج كلمة افتتاح

من الجيد رؤيتكما معاً هنا، أنا إسـمي (محمد) من مؤسسة (....) وهي مؤسسة مختصة في مجال الوساطة، وأشـكركم جزيل الشـكر على الثقة التي أو لينموني إياها في التـدخل لمساعدتكم في التوصل إلى حل مرض لكليكما.

أولاً، نود أن نوضح ماهية الوساطة ؟ فالوساطة هي عملية طوعية يتدخل من خلالها طرف ثالث هو الوسيط لمساعدة أطراف النزاع على التوصل إلى فهم مقبول لكما لحل المشكلة القائمة بينكما.

وستمر عملية الوساطة بمراحل متعددة حيث سنمضي قدماً نحو الجلسات المشتركة وجلسات الحوار وجلسات الغرف المنفردة إذا دعت الضرورة وسيتم في حال الإتفاق على حل من قبلكما التوقيع على اتفـاقية نهائية.

أرجو أن تدركوا تماماً أن دوري هنا هو فقط لمساعدتكم، وأنا لست قاضياً أو حكماً أو مصلحاً عشائرياً، وسألتزم بأخلاقيات الوساطة، من حيث سرية المعلومات والحيادية والمصداقية، وفي حال شعرتـم أنني أخالف هذه الأخلاقيات بإمكانكم التوقف مباشرة عن جلسات الوساطة.

نود منكما أن تفهما ما هو دوري هنا. هدفي هو مساعدتكم على معرفة الحل بالمشكلة الخاصة بكم. أنتـم اللذان سوف تعيشون مع الحل من الآن فصاعداً، لذلك أريد منكما أن تقررا كيف سيكون الحل. ونحن لن نقول لكما ما يجب القيام به أو محاولة الحكم على من هو على حق أو خطأ. نحن أكثر اهتماماً بمساعدتكم على التفكير في حلول للمستقبل أكثر من محاولة الحكم على ما حدث في الماضي. نحن مهتمون أساساً بالمساعدة على التحدث عن حل يمكن أن تتعايشا معه. أود أن أؤكد لكما أن أي شيء قد تقوله خلال جلستنا سيكون سرىاً. سأقوم بتدوين الملاحظات من وقت لآخر حتى تتمكن من تذكر الأشياء، ولكن عندما ننتهي، سأقوم بإتلاف ما تم كتابته لاحقاً.

قد يطلب أحدكما أخذ استراحة في أي وقت أثناء مناقشتنا. على سبيل المثال، إذا كنتما تشعران بالضيق في أي وقت، وتشعران حقاً أنكما بحاجة إلى أخذ استراحة قليلاً، ولكن يحبذ أن تخبراني بذلك، حيث يمكنكما الخروج للخارج لبضع دقائق إذا كنتما ترغبان في ذلك، بإمكانكما العودة عندما تكونان على استعداد للمواصلة. أحياناً يكون من المفيد بالنسبة لي كوسيط أن ألتقي بشكل منفصل مع كل واحد منكما خلال مناقشتنا، لذلك قد نقوم بذلك.

وأخيراً، نود أن نناقش القواعد الأساسية قليلاً لجلسة الوساطة، إذ أتمنى من حضرتكم مساعدتي في وضع قواعد جلسات الوساطة حتى تتم الجلسات بطريقة هادئة ومقبولة، هل يمكن أن تعطوني/تقترحوا علي أهم القواعد.....

أتمنى أن نستطيع الوصول إلى حل مرضي ومقبول لكليكما، والآن ادعوا ايأ منكما لبدء الحديث عن المشكلة، تفضل